

وهذه حضارة العالم اليوم بغربه وشرقه تتركز على خلفيات  
وضعية مختلفة ، فلم تستطع إيصال الإنسان إلى سعادته وهذا واقعنا  
العربي المتخلف الذي لم ير حضارته حتى الآن وهو يتعد عن  
هذه الحضارة الأصيلة فنراه يعيش في مذلة وضياع وهذا ما صرح به  
أحد بناء الحضارة العربية الإسلامية عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه :

( نحن قوم أعزنا الله بالإسلام ومهما نرد العزة بغيره يدللنا  
الله ) .

فأمتنا العربية إذا لم تتركز في انطلاقتها التحررية الحاضرة على  
أسس علمية روحية معاً فلن يكتب لها الثبات والتقدم . . .  
وما بدأت أمة في طريق ما إلا بعد ارتكازها على نقاط القوى  
الخاصة بها ، وحين أخص السمات العربية والشرقية عامة بالروح  
والتراث الإسلامي ، فإن تخلت عنهما تخلت عن نفسها وبدأت من  
العدم ، وسلكت درب المحال والضياع . . .

ولن تصل إلى مقومات الحضارة الأصيلة . .